

ينابيع المعاجز

[85] على (ع) قلت اصلحك ا [فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام قال: سبحان
ا [اما تسمع قول ا [تبارك وتعالى في كتابه (ان في ذلك لآيات للمتوسمين) وهم الائمة
(وانها لبسبيل مقيم) لا يخرج منها ابدا ثم قال: نعم. قلت صورة هذا الحديث من بصائر
الدرجات وكأنه ساقط آخر الحديث من الرواية الثانية والرواية عن عبد ا [بن سليمان.
والذي يؤيد ذلك ان الشيخ المفيد رواه في الاختصاص عن الحسن بن على بن المغيرة عن عبيس
بن هشام عن عبد الصمد بن بشير عن عبد ا [بن سليمان عن أبى عبد ا [(ع) قال: سألته عن
الامام أفوض ا [إليه الامر كما فوض الى سليمان فقال: نعم وذلك ان رجلا سأله عن مسألة
فاجابه فيها وسأله آخر عن تلك المسألة فاجابه بغير جواب الاول ثم ساله آخر عنها فاجابه
بغير جواب الاولين ثم قال: (هذا عطانا فامسك أو اعط بغير حساب (1) وهكذا في قراءة على
(ع) قلت اصلحك ا [حين (فحين - خ م) اجابهم بهذا الجواب يعرفهم فقال: سبحان ا [اما تسمع
ا [يقول في كتابه (ان في ذلك لآيات للمتوسمين) وهم الائمة (وانها لبسبيل مقيم) لا يخرج
منهم ابدا ثم قال لى: نعم ان الامام إذا نظر الى الرجل عرفه وعرف ما هو عليه وعرف لونه
وإذا سمع كلامه من وراء حائط عرفه وعرف ما هو ان ا [يقول: (ومن خلق السموات والارض
واختلاف السنتكم واللوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين) فهم العلماء وليس يسمع شيئا من
اللسن تنطق الا عرفه ناج أو هالك فلذلك يجيبهم بالذي
_____ (1) وفى البحار عن الاختصاص فامنن أو أعط

بغير حساب. _____